

تنظيم المجال الريفي في العالم المتقدم : مثال تنظيم المجال الريفي في السهول الكبرى الأمريكية والمجال الريفي المجاور لمدن الشمال الشرقي الأمريكي. تعد الو. م. الأمريكية اليوم أكبر مصدر للمنتجات الفلاحية في العالم تعد أكبر منتج وأكبر مصدر للصوoga في العالم ونوفر مع البرازيل والأرجنتين 82 من الإنتاج العالمي. أول مصدر عالمي للذرة، ثاني أكبر مصدر عالمي للقمح، ثالث أكبر مصدر منتج عالمي للقطن. يتميز المجال الطبيعي الأمريكي بشساعته، يمتد على مساحة 4.9 مليون كلم². مجال تغلب عليه السهول ويتميز بتنوع المناخات. تقدر مساحة الأرض الصالحة للزراعة بقرابة 3.7 مليون كلم². وفي السهول المجاورة لمدن الشمال الشرقي.

1- السهول الكبرى الأمريكية تمتد من نهر المسيسيبي شرقاً إلى جبال الروكي غرباً ومن الحدود الكندية شمالاً إلى خليج المكسيك جنوباً. تغطي مساحة تزيد عن 2 مليون كلم². تنظيم المجال الريفي المجاور للمدن الكبرى بالشمال الشرقي الأمريكي: يختلف تنظيم المجال الريفي المجاور لمدن الشمال الشرقي الأمريكي عن السهول الكبرى تؤثر الحواضر الكبرى المكونة للشمال الشرقي مثل نيويورك، واشنطن فيلادلفيا، بوسطن.) في المجال الريفي وتستقطبه وتحكم شكل انتظامه وشخصه. استناداً إلى نموذج وضعه المهندس الألماني فون تونان سنة 1826، تختلف وتتوزع الزراعات حسب المسافة التي أفضل الأحزمة عن المدينة وحسب حاجة سكانها للمواد الطازجة. فقد اختص الحزام الأول في إنتاج الخضروات والغلال وتربيبة الأبقار لإنتاج الحليب والدواجن وإنتاج اللحوم. أما الحزام الثاني فقد اختص في إنتاج الزهور والثالث في إنتاج الحبوب والبطاطا. أما الرابع فقد خصص لتربيبة الماشية المعدة لإنتاج اللحوم. هذا النموذج حق أعلى المداخيل للفلاحين خاصة لأصحاب الضياعات القريبة من المدينة أي المتواجدة في الحزام الأول. لكن مع تطور الوظيفة الفلاحية للمجالات الريفية، بدأت تبرز في الأرياف المجاورة للمدن أنشطة أخرى غير فلاحية من بينها الوظيفة السكنية، المجالات الريفية في العالم المتقدم في أغلبها مجالات متخصصة وتنظيمها كان ناتجاً للتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي مرت به هذه الدول وما عرفته من ثورات زراعية وصناعية منذ القرن الثامن عشر وظهور النظام الرأسمالي الذي يقوم على قاعدة الربح الأقصى وثنائية الطلب. كان ظهور الفلاحية الانتاجية البديلة عن الفلاحية المعاشرة عملاً أساسياً أدى إلى تغير تنظيم المجالات الريفية وتحولها وارتباطها بالتألية المكتفة.